

قصائد من هناك

قصائد

عقاب

للشاعرة الايرانية: ژالده
ترجمة: محمد عبدالكريم

زائلة شاعرة ايرانية معاصرة تكتب بالفارسية وتعيش منذ سنوات في الاتحاد السوفيتي . وقد طبعت لها مجموعة شعرية في موسكو بعنوان (النهر الخالد) وهو احد انهار وطنها .

- ١ -

● العقاب المفقود

يا عيون الليل المضيئة ، ايتها النجوم ،
الم ترابي عقابي المفقود ؟
السي اين يكون قد طار بجناحيه الجامحين الثقيلين ،
في سموم هول السماء ، النضرة ، الصامته ؟!

ترى ، ايكون قد طار الى الكواكب النائية ،
ام انه حط على صخرة في منتصف الطريق ؟
ام اعترته سكرة ، فهوى في اعماق واد ؟
ام تحطمت قوادمه من دوي الاعصار الرهيب ؟!

في يوم من الايام ، حيث كانت الاشجار الخضراء
غطت بظلالها النهر الغابي ، الهادر ،
عرفته وسط بيدر من الزهور
رغم كل ما كان بي من جوى ولهيب ..
خيل الي ان جسدي كله صارقبا ،
وان القلب عتس في عينه الساحرة ..
كاننا رحنا في نزهة في بحر السماء
في زورق الشمس ، الذهبي ..

جناحاه باتا لي امنية ومصيرا
ولكنه طار فجاة بذينك الجناحين الجامحين ..
غيا عيون الليل المضيئة ، ايتها النجوم ،
السم تجري عقابي الففود ؟ ..

- ١٩٦٠ -

- ٢ -

● انت مصري

من ذا تكون انت ، اي اسم يمكنني ان اطلقه عليك !
انت مشاعل الامل .. انت شرارات الاحزان ..
انت صمت الجبال الشاهقة .. انت مجد البحار ..
انت صفاء الروح في الربيع .. انت نسيم الاصبح ..
انت عطر الياسمين الابيض .. انت حمرة الشفق ..
انت الفزال الراكض سرعا .. انت العقاب المفرور ..
انت المشوق في صرخة (همايون) الشجية ..
انت القاتي المشتعل في الحان (شور) ..
انت روح سهفونيات (توهوفن) الخمس ..
انت المصير .. اجل ، انت مصري ..
ذلك الذي يدق منزلي في كل لحظة
اقد افترقت عني ، ولكن يا له من افتراق ..

- ١٩٥٩ -